

دليل الطريق من خلال تصاوير المخطوطات الإسلامية

"دراسة آثارية فنية"

أ. محمود عثمان عبداللطيف*

وزارة السياحة والآثار

أ. د أمين عبدالله رشيدى*

كلية الآثار - جامعة الفيوم

ملخص البحث

تتناول الدراسة فكرة "دليل الطريق" من خلال نماذج تصاوير المخطوطات الإسلامية، والتي وضحتها المصور من حيث مهام تلك الوظيفة الهامة، التي ارتبطت بالسفر والترحال عبر العصور وحتى عصرنا الحالي، فهو الشخص الذى يعرف دروب وطرق الصحراء والجبال، وكيفية الوصول إلى المكان المقصود من خلال عمله كمرشد للطريق، ومعرفة الطرق السهلة والأمنة، لذلك اهتم المصور بإظهار تلك الشخصية فى حالة السلم والحرب، وتنقل القوافل التجارية، وأثناء تنقل الجيوش إلى أرض المعركة، وتتناول الدراسة التحليلية لهذه الشخصية من خلال نماذج التصاوير، الوظيفة، والأزياء، وأدوات دليل الطريق، كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جديدة فى مجال التصوير الإسلامى.

الكلمات الدالة: دليل الطرق - المرشد - الطريق.

مقدمة

يعد التصوير الإسلامى مرآة تعكس الواقع الإجماعى والسياسى والثقافى لكل فترة من الفترات التاريخية فى العصور الإسلامية، ويتضح ذلك من خلال تصاوير المخطوطات التى تناولت العديد من أصحاب الحرف والوظائف التى أمكن التعرف عليها من خلال هذه التصاوير، والتي حاول المصور أن يعبر عنها من خلال التصاوير، لذلك استمر الفنان المسلم يعبر عن إبداعاته فى مجال التصوير الإسلامى، ومن هذه الوظائف، وظيفة دليل الطريق، الذى يرشد القوافل للطرق الآمنة والسهلة أثناء السفر والترحال عبر الجبال والصحاري، وهذا ماسوف توضحه هذه الدراسة.

* استاذ الآثار والفنون الإسلامية ورئيس قسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة الفيوم

* مفتش الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة السياحة والآثار.

أ محمود إبراهيم حسين، المدرسة فى التصوير الإسلامى، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٢م، ص ١.

الدلالة اللغوية:

ورد تعريف الدليل بمعجم لسان العرب لابن منظور والمعجم الوسيط بمعنى ما يستدل به أو يدلُّه أو المرشد للطريق، أي قد دلُّه على الطريق، وجمعه أدلة، أو أدلاء، وهو الشخص المرتبط بالطريق، وعمله هو معرفة الطريق ومسالكه لإرشاد القوافل والتجار والمسافرين على الطريق من بلد إلى آخر، وإرشاد القوات لأرض المعركة، وارتبط بمواكب السفراء أثناء السفر إلى البلاد الأخرى.

وظائف دليل الطريق من خلال التصاوير

تعددت مهام وظائف دليل الطريق كما ظهرت في تصاوير المخطوطات وهي كالتالي:-

إرشاد قوافل الحجاج إلى مكة، ويظهر ذلك في لوحة (١)، التي تمثل قافلة الحارث بن همام التي يتقدمها دليل الطريق ليرشده على الطريق إلى مكة، وهي تصويرية من مخطوط مقامات الحريري، المؤرخ بعام (٦١٨هـ/١٢٢٢م)، ومن مهامه أيضاً إرشاد مواكب الملوك والأمراء أثناء السفر، ويتضح ذلك في لوحة (٢)، التي تمثل دليل الطريق لموكب الملك، من مخطوط كليات لسعدى الشيرازي، من العصر الصفوي في إيران، والمؤرخ بعام (٩٢٦هـ/١٥٢٠م)، وكذلك لوحة (٤)، التي تمثل دليل الطرق مع موكب الملك أنوشروان ووزيره على الطريق، من مخطوط خمسة نظامي، المؤرخ بعام (٩٣٥هـ/١٥٢٨م)، من العصر الصفوي، بالإضافة إلى لوحة (٥)، التي تمثل دليل الطريق أمام موكب فرهاد وشيرين، من مخطوط خمسة نظامي، المؤرخ بعام (٩٣٥هـ/١٥٢٩م)، وهي من العصر الصفوي أيضاً، ومن خلال ذلك، فهي وظيفة لا غنى عنها أثناء مواكب الحكام، حتى يتم إرشادهم على الطرق الآمنة من أي اعتداء، ومن الوظائف التي وضحتها تصاوير المخطوطات لدليل الطريق، إرشاد قوافل السفراء إلى البلاد الأخرى كما في لوحة (٣)، التي تمثل دليل الطريق مع سفراء سلم وتور^١، مخطوط الشاهنامه (٩٣٣هـ/١٥٢٧م)، من إيران، من عمل المصور سلطان محمد، محفوظ بمتحف الفن المعاصر بطهران، وأمامهم دليل الطريق متقدم الموكب، ومن

^١ ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار المعارف بمصر، طبعة بولاق، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ١٤١٤،

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤م، ص ٢٩٤.

^٢ قسم الملك فريدون ملك الفرس بين أبنائه الثلاثة حيث أعطى سلم ابنه الأكبر ملك الروم وبلاد المغرب، وأعطى لابنه تور ملك الصين والترك، ولابنه إيرج وهو أصغرهم ممالك العراق وولاية العهد، مما تسبب في الخلاف بين الأخوة الثلاثة، ومن أجل ذلك اجتمع الأخوان سلم وتور وقاموا بإرسال السفراء إلى أبيهم حتى يضع حلاً لهذا النزاع القائم بين الإخوة الثلاثة على ولاية العهد وتوزيع الملك بالعدل بينهم، للمزيد راجع ابن البلخي (بدون تاريخ)، فارس نامه، تحقيق يوسف الهادي، دار الثقافة بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص ٤٠- الفردوسي (أبو القاسم منصور بن الحسن الفردوسي، ٤١١-٤١٦هـ/١٠٢٠-١٠٢٥م)، الشاهنامه، جزآن، ترجمة الفتح بن علي البنداري، تحقيق عبد الوهاب عزام، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣م، الجزء الأول، ص ٤٢:٤٤.

مهام دليل الطريق إرشاد قوات الحرب على أرض المعركة، كما في لوحة (٦)، التي تمثل دليل الطريق مع الملك كيخسرو في طريقه للحرب، مخطوط الشاهنامه (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)، من مدرسة كشمير في الهند، حيث يظهر أمام الموكب دليل القوات أثناء سير قوات الملك خسرو للحرب، فهو يعتبر صاحب الطريق الذي يتم اتباعه.

أدوات دليل الطريق وعلاقتها الوظيفية

لقد تعددت الأدوات التي استخدمها دليل الطريق أثناء السفر من خلال نماذج التصاوير وهي كالتالي:-

العصا: استخدم دليل الطريق العصا، وهي ما يتخذ من الخشب أو غيره، وكانت لها علامات حيث كان من خلالها يرشد القافلة التي معه، حيث ذكر أنه إذا ألقى عصاه على الأرض، كان ذلك موضع المخيم، وأقام في ذلك المكان، وإذا رُفِع العصا معناها أن ينبهⁱⁱ، فكان استخدام العصا للدليل هي لسان حديثه للقافلة، ويعطى بها التعليمات من خلال الإشارة بها، وكان ينكئ عليها في سفره الطويل كما ظهر ذلك في لوحة (١) ، شكل (١).

الطبر: هو لفظ فارسيⁱⁱⁱ، يعنى البلطة^{iv}، وهو عبارة عن فأس، سلاح له نصل شبه مستدير رقيق كالسكين من ناحية ومدبب من الناحية الأخرى^v، ويصنع من الفولاذ أو النحاس ويمسك من خلال قائم من المعدن أو الخشب^{vi}، وظهر دليل الطريق في التصاوير وهو يحمل الطبر على كتفه أثناء الترحال مع القوافل والمواكب، كما في لوحتان (٣، ٥)، واستخدم الطبر لقطع الأخشاب كما ورد بتعريفه بالمعجم الوسيط، ومما تعلمه من مهمة الدليل بالطريق هو استخدام الطبر لخدمة القافلة أو الجماعة التي تكون معه، حيث يعد الطعام، ويوقد النار، ويجمع الحطب، لذا هنا علاقة سلاح الطبر مرتبطة بوظيفته في تقطيع الأخشاب وحماية القافلة، حيث يقوم دليل الطريق في خدمة القافلة أو الموكب، شكل (٢).

ⁱ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ٦٠٦.

ⁱⁱ ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٩٨١.

ⁱⁱⁱ الطبر لفظ فارسي وتعنى الفأس من السلاح "نبر" والطبردراج هو حامل الطبر أما الطبرزين هو الطبر ولكن يوضع في سرج الفرس، للمزيد راجع السيد آدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٧-١٩٨٨م، ص ١١١.

^{iv} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ٦٩.

^v Amin Abd Allah Rashaidy, Publishing and studying of a group of stirrups preserved in the Gayer-Anderson Museum in Cairo With its comparison with models from paintings of the ottoman manuscripts.

^{vi} محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، كتاب الأمة، الطبعة الأولى، الدوحة، مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٣هـ، ص ١٦٠.

الحقيقية : جمعها حقائب، وهي ما يجعل فيه المتاع والزداء، أو هي ما يحمل من شئ في الخلف، ويقال احتقب أو استحقبⁱⁱ، حيث كانت من الأشياء التي يحملها دليل الطريق لوضع متاعه أثناء السفر خلف ظهره، كما في لوحة (٤)، شكل (٣)، أو ما يحمل باليد بواسطة شريط طويل كما ظهر في لوحة (١)، شكل (١).

موقع دليل الطريق في التصاوير

ظهر دليل الطريق دائما في التصاوير وهو كان يمشي مترجلاً على قدميه ومتقدماً القافلة أو الموكب أو قوات الجيش حيث ظهر في لوحة (١) التي تمثل الحارث وعبد في طريقيهما إلى الحج من مخطوط مقامات الحريري للواسطي (٦١٨هـ/١٢٢٢م)ⁱⁱⁱ، حيث يظهر دليل الطريق متقدماً القافلة وممسكاً عصاه على جانب الصورة، أيضا لوحة (٢) التي تمثل موكب الملك من مخطوط كليات لسعدى الشيرازي^{iv} (٩٢٦هـ/١٥٢٠م)، حيث يظهر دليل الطريق أمام موكب الملك وهو مترجلاً على الطريق وخلفه موكب الملك يمتطي صهوة جواده، وأيضا في لوحة (٣) التي تمثل دليل الطريق مع سفراء سلم وتور من مخطوط الشاهنامه (٩٣٣هـ/١٥٢٧م)^v، حيث يظهر دليل الطريق مترجلاً ومتقدماً قافلة السفراء في الصورة ويحمل على كتفه الطبر، وخلفه موكب السفراء، وهم يمتطون جيادهم، وكذلك في لوحة (٤)، التي تمثل دليل الطريق أمام موكب الملك كسري أنوشروان^{vi} ووزيره على الطريق^{vii}، من مخطوط خمسة نظامي (٩٣٥هـ/١٥٢٨م)، حيث يظهر دليل الطريق أمام الموكب بمنتصف الصورة وهو على الطريق مترجلاً يحمل متاعه على كتفه وخلف موكب الملك أنوشروان ويسير باقي الموكب خلفه الذي يظهر بمقدمة الصورة، أيضا لوحة (٥) دليل الطريق أمام موكب فرهاد وشيرين مخطوط خمسة نظامي (٩٣٥هـ/١٥٢٩م)، حيث يظهر أمام

ⁱ المعجم الوسيط، ص ١٨٧.

ⁱⁱ ابن منظور، لسان العرب، ص ٩٣٧.

ⁱⁱⁱ ثروت عكاشة، موسوعة التصوير الإسلامي، العين تسمع والأذن ترى، تاريخ الفن، مكتبة لبنان، ٢٠٠١، لوحة ٧٣.

^{iv} <http://www.thedigitalwalters.org/Data/WaltersManuscripts/html/W616/description.html>

^v محمود عثمان عبداللطيف، البعثات والسفراء في التصوير الإيراني منذ بداية العصر المغولي حتى نهاية العصر الصفوي-دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار - جامعة الفيوم، ٢٠١٧م، لوحة ٥١.

^{vi} كسرى أنوشروان من أعظم ملوك الساسانيين ملك ثمانية وأربعين، وهو الملك العشرين من ملوك آل ساسان، وقد أثر من أعماله في الحروب والسلام وأذاع صيته وأحيا ذكره وصيته في الكتب العربية، وهو غنى عن البيان، فهو كسرى بن قباد بن فيروز بن يزرجد بن بهرام جور، وذكر الأصفهاني أنه في ملك كسرى، ولد سيد الخلق أجمعين محمد رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم، للمزيد راجع ابن البلخي، فارس نامه، ص ٢٧، الفردوسي، الشاهنامه، الجزء الثاني، ص ١٢١.

^{vii} Story, (C.A). Persian literature: Abio-bibliographical, survey, vol.2, London, 1927, p.438-95.

الموكب وحملًا الطبر على كتفه متقدماً الكوكب على جانب الصورة، أيضا لوحة (٦) دليل الطريق أمام موكب قوات الملك خسرو^١ من مخطوط الشاهنامه (١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م)^٢، حيث يوجد متقدم قوات الملك خسرو أمام فيل الملك خسرو ممسكاً دليل الطريق بدرعه.

أزياء دليل الطريق :

لقد تعددت الملابس والأزياء التي كان يرتديها دليل الطريق وظهرت في تصاوير المخطوطات، سواء أغطية الرأس، أو ملابس تغطي البدن، أو مايلبس في القدم، وهي كالتالي:

أولاً: أغطية الرأس.

العمامة، وهي عبارة عن قطعة من القماش تلف عدة لفات حول طاقية، وفي أغلبها باللون الأبيض، وتصنع من الشاش، أو قمشة أخرى مثل الحرير الأسود أو الكشمير أو من الصوف الأحمر أو الأبيض^٣، أو ما يلف على الرأس، وهو لباس عربي، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتم، ومن بعده الخلفاء وهو لباس عربي أصيل يدل على هيئة العرب حتى الآن^٤، وكان الأغلب انتشار العمامة ذات اللون الأبيض، وكانت من الأزياء التي استعملها دليل الطريق أثناء السفر، ونشاهد في لوحتان (٢، ٦)، وكان لها غرض هام، وهو الحماية من أشعة الشمس أثناء السفر والترحال.

الطاقية أو كلوثة كما في اللغة الفارسية والتركية، وكانت تلبس تحت العمامة، ولعلها من أصل إيراني^٥، ولكنها تعنى أكثر في الإيرانية القلانص، التي على هيئة القبة، وهي غطاء للرأس يصنع من الصوف أو القطن^٦، ويختلف ذلك حسب كل منطقة، وتعددت ألوانها ما بين اللون الأبيض والأحمر والأزرق

^١ الملك كيخسرو هو ثالث الملوك الكيانيين، وهو ابن الملك سياويش بن الملك كيكايوس، حكم ستين عام، ولقب "كي" تعني التنزيه أي أنه مخلص منزه بالروحانية، وقيل أنها تعني البهاء حيث أطلقت على الملك فريدون عندما قتل الضحاك حيث تغشاه البهاء، للمزيد راجع ابن البلخي، فارس نامه، ص ٢١، الطبرى (أبي جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ/٩١٢ م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، أحد عشر جزء، ١٩٦٨م، ج ١، ص ٢١٣.

^٢ تنشر وتدرس لأول مرة.

^٣ رينهارت دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة أكرم فاضل، مجلة اللسان العربي، تصدر عن المنظمة العربية للثقافة والأعلام بالرباط، ص ١٦٠.

^٤ رجب عبدالجواد إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، دار الأفاق العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، ص ٣٣٤.

^٥ رينهارت دوزي، المعجم المفصل، ص ٨٢.

^٦ رجب عبدالجواد إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، ص ٣١١.

والأخضر، وهي غطاء رأس لعامة الناس، والتي نراها حتى الآن على رؤس الرجال بالريف المصري، وقد ارتدي دليل الطريق الطاقية، كما في لوحة (١).

الطرطور، وهو عبارة عن طاقية عالية على الرأس، تأخذ هيئة المخروط، وذكر ابن منظور أن قلنسوة الأعراب طويلة الرأس^١، والطرطور هو شعار رأس طويل مدبب الشكل إلى أعلى، وقد كان أهل الشام في سورية وفلسطين يقولون عليه "طنطور" أو "طنطون"^٢، ويشبه في شكله البرج، ومع ذلك كان يرتديه الرجال والنساء باختلاف الأماكن، كما ارتدي دليل الطريق هذا النوع من أغطية الرؤوس، كما في لوحات (١)، (٤)، (٥)، وكان يرتدى طرطور باللون الأحمر كما في لوحة (٤)، ويرتدى طرطور باللون البني والأبيض معاً، كما في لوحة (١).

ثانياً: أزياء تغطي البدن

القفتان، وهو عبارة عن رداء له كمان قصيران يصلان إلى المرفق، وقد يتدلى حتى يصل إلى منتصف الساقين^٣، وهو ثوب فضفاض واسع مشقوق من الأمام، ويطلق عليه في الإيرانية "خفتان"^٤، والقفتان كان مجهولاً في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وظهر في عصور لاحقة، وانتشر واستعمله العرب كثيراً بعد ذلك^٥، وشاع استخدامه كثيراً في بلاد إيران بين الرجال والنساء، وتختلف مادة صناعته حسب المنطقة سواء من القطن أو الصوف أو الحرير لوحتان (٤، ٣).

الجبة، وهي لفظ عربي، تمثل لباس خارجي تخص الرجال أكثر من النساء في ارتدائها^٦، وعبارة عن رداء واسع ومخيطة تشمل الجسم كله وتحميه، ولا تغطي الرأس، بل الجسم فقط^٧، مفتوح من الأمام ويصل طولها إلى القدم، ولها كمان يصلان إلى المرفق كما في لوحة (٦).

^١ رينهارت دوزي، المعجم المفصل، ص ٧٥.

^٢ ابن منظور، لسان العرب، ص ٢٦٥٥.

^٣ رجب عبد الجواد إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، ص ٣٠٣.

^٤ رينهارت دوزي، المعجم المفصل، ص ١٣٧.

^٥ رجب عبد الجواد إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، ص ٣٩٩.

^٦ أحمد محمد توفيق الزيات، الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة - كلية الآثار، ١٩٨٠م، ص ١٧٥.

^٧ رجب عبد الجواد إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، ص ١٠٥.

^٨ أحمد محمد الزيات، الأزياء الإيرانية، ص ١٥٣.

القَمِيص هو عبارة عن ثوب مخيط بكمان غير مفرج يلبس تحت الثياب، ولا يكون إلا من القطن أو الكتان أو الصوف^١ لوحتان (٤، ٣).

الحزام، هو الذى يشده الرجال فوق القفطان أو القباء على الوسط، ويصنع من الحرير أو من الصوف^٢، لوحات (٢، ٤، ٣، ٥).

السروال، كان يرتديه الرجال والنساء فى العصور الإسلامية، وهو يحل محل الإزار، ويُلبس أسفل الرداء، وهو من أساسيات الزي، ويتكون من حجر وساقين^٣ لوحتان (٤، ٣).

ثالثاً: لباس القدم

الحذاء هو نوع من لباس القدم بلا رقبة، وذو طرف مدبب فى الأغلب وله كعب^٤، ويصنع من الجلد كما فى لوحات (٢، ٤، ٥).

البوت^٥ هو عبارة عن غطاء واقى من الجلد أو المطاط أو القماش للقدم، وجزء منه يكون على الساق أعلى القدم^٦، ويشبه فى زماننا حذاء ركوب الخيل أو الحذاء العسكري، وكان يستخدمه القادة العسكريين لحماية ساقهم أثناء احتكاكهم بجلد الحصان، واستخدم البوت فى رحلات الصيد ورحلات السفر وذلك لحماية القدم أثناء السفر، كما فى لوحة (٣).

نتائج الدراسة:

- نشر البحث لوحة (٦) نشر ودراسة لأول مرة محفوظة بمكتبة كامبريدج.

^١ رجب عبدالجواد إبراهيم، المعجم العربى لأسماء الملابس، ٤٠٤.

^٢ رينهارت دوزى، المعجم المفصل، ص ٢٨.

^٣ أحمد محمد توفيق الزيات، الأزياء الإيرانية، ص ١٤٧.

^٤ رحاب إبراهيم أحمد، التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه فى ضوء مجموعة جديدة فى متحف رضا عباسى بطهران، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة- كلية الآثار، ٢٠١٠م، ص ٤٧٥.

^٥ Boot هو اسم بالإنجليزية، وقد دخل اللفظ إلى اللغة الفارسية، وعرفت باسم "بوتين"، ولكن ظهر ذلك النوع فى بلاد إيران منذ فترة مبكرة، للمزيد راجع رحاب إبراهيم أحمد، التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه، ص ٤٧٣.

^٦ رجب عبدالجواد إبراهيم، المعجم العربى لأسماء الملابس، ص ٨٢.

- بينت الدراسة وظائف دليل الطريق في حالة السلم والحرب فكان دليل الطريق ملازماً لموكب الملك كما في لوحتان (٢، ٤) ، ورحلات السفراء كما في لوحة (٣)، ورحلات الحج كما في لوحة (١)، و المعارك الحربية، كما في لوحة (٦).
- وضحت الدراسة الأدوات التي استخدمها دليل الطريق أثناء السفر، وهي العصا التي كانت لسان كلامه أثناء السفر، حيث أستخدمها للإشارة أثناء سير القافلة، كما في لوحة (١)، وكذلك الطبر الذي أستخدم كأداة تساعد أثناء السفر، لوحة (٣)، بالإضافة إلى استخدام الحقيبة، التي استخدمت لوضع أغراضه بداخلها أثناء السفر والترحال، كما في لوحتان (١، ٤).
- أظهر المصور وجود وظيفة دليل الطريق مع كل الطوائف، فظهر مع قوات الجيش كدليل لهم ومعرفة أرض المعركة، وظهر مع موكب الملك أو الأمير كدليل لهم أثناء السفر، وظهر الدليل مع السفير أثناء سفره، وظهر مع الحاج لبيت الله إلى مكة كدليل لهم.
- أكدت الدراسة أنه لم يكن هناك أزياء خاصة للدليل، وإنما استخدم المصور الأزياء المتعارف عليها في المدارس الفنية المختلفة في التصوير الإسلامي، ومنها أغطية الرؤوس كالعمامة والطاقيّة والطرطور، وأغطية البدن، كالجبة والقفطان والقميص، ولباس القدم كالحذاء والبوت.
- أظهر المصور مدى أهمية تلك الوظيفة والتي لا غنى عنها في السفر سواء للتجارة ، أو الحج، أو التنقل من بلد إلى آخر، وهي كانت موجودة على مر العصور، وحتى العصر الحاضر في الصحراء والجبال، فلا بد من دليل للطريق، وذلك يؤكد اهتمام التصوير الاسلامي بكل التفاصيل في الحياة اليومية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- ابن البلخي (بدون تاريخ)، فارس نامة، تحقيق يوسف الهادي، دار الثقافة بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ/٩١٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، أحد عشر جزء، ١٩٦٨م.

- الفردوسى (أبو القاسم منصور بن الحسن الفردوسى، ٤١١-٤١٦هـ / ١٠٢٠-١٠٢٥م)،
الشاهنامه، جزآن، ترجمة الفتح بن على البنداري، تحقيق عبد الوهاب عزام، الطبعة الثانية، الهيئة
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، دار المعارف
بمصر، طبعة بولاق، القاهرة، ١٩٨٦.

ثانياً المراجع:

- رجب عبدالجواد إبراهيم، المعجم العربى لأسماء الملابس، دار الأفاق العربية، الطبعة الأولى،
٢٠٠٢م.
- رينهارت دوزى، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة أكرم فاضل، مجلة اللسان
العربى، تصدر عن المنظمة العربية للثقافة والأعلام بالرباط، ص ١٦٠.
- السيد آدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٧-١٩٨٨م.
- محمود إبراهيم حسين، المدرسة فى التصوير الإسلامى، دار الثقافة العربية، ٢٠٠٢م.
- محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، كتاب الأمة، الطبعة الأولى، الدوحة، مطابع
الدوحة الحديثة، ١٤٠٣هـ.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤م.
- وليد على خليل، فئات الصناعات والعمال فى العصور الوسطى، مكتبة زهراء الشرق- القاهرة،
٢٠١٧م.

ثالثاً الرسائل العلمية:

- أحمد محمد توفيق الزيات، الأزياء الإيرانية فى مدرسة التصوير الصفوى، رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة القاهرة - كلية الآثار، ١٩٨٠م.
- رحاب إبراهيم أحمد، التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه فى ضوء مجموعة جديدة فى متحف رضا
عباسى بطهران، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة- كلية الآثار، ٢٠١٠م.

- محمود عثمان عبداللطيف، البعثات والسفراء فى التصوير الإيراني منذ بداية العصر المغولى حتى نهاية العصر الصفوي-دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاثار- جامعة الفيوم، ٢٠١٧م.

رابعاً المراجع الأجنبية:

- Amin Abd Allah Rashaidy, Publishing and studying of a group of stirrups preserved in the Gayer-Anderson Museum in Cairo With its comparison with models from paintings of the ottoman manuscripts.
- Story,(C.A). Persian literature: Abio-bibliographical, survey, vol.2, London, 1927.

خامساً مواقع الانترنت:

<http://www.thedigitalwalters.org>

الأشكال واللوحات

أولاً: الأشكال



شكل (٢) من لوحة (٣).



شكل (١) من لوحة (١)



شكل (٤) من لوحة (٥)



شكل (٣) من لوحة (٤)

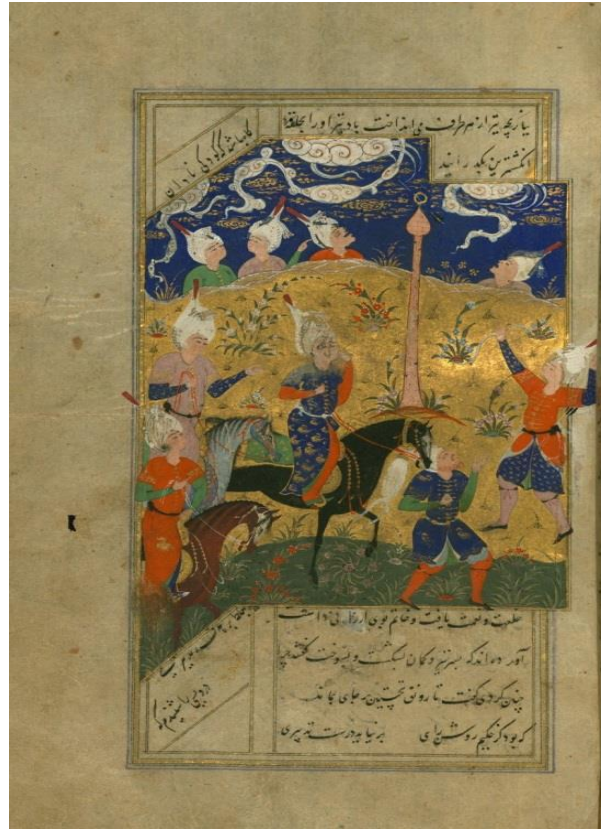


شكل (٥) من لوحة (٦).

ثانياً: اللوحات



لوحة (١) دليل الطريق لقافلة الحج للحارث وعبده، مخطوط مقامات الحريري للواسطي (١٢٢٢م/٦١٨هـ) المدرسة العربية، محفوظ بدار الكتب القومية بباريس، عن ثروت عكاشة، موسوعة التصوير الاسلامي، لوحة ٧٣.

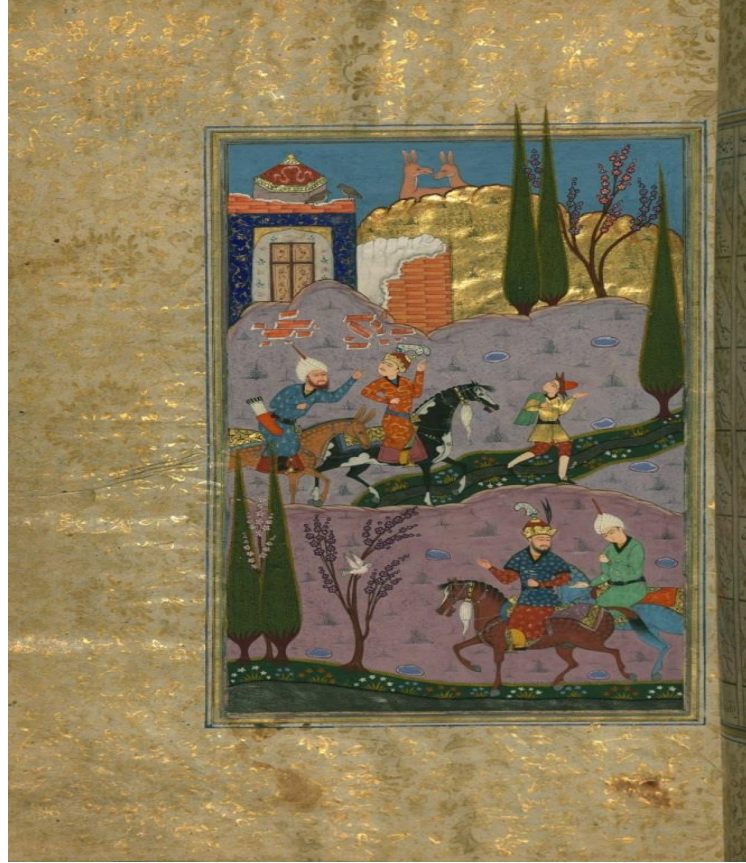


لوحة (٢) دليل الطريق لموكب الملك، مخطوط كليات عدى لسعدى الدين الشيرازي، العصر الصفوي إيران (٩٢٦هـ/١٥٢٠م)، محفوظة بمتحف والترز، عن

<http://www.thedigitalwalters.org/Data/WaltersManuscripts/html/W616/description.html>

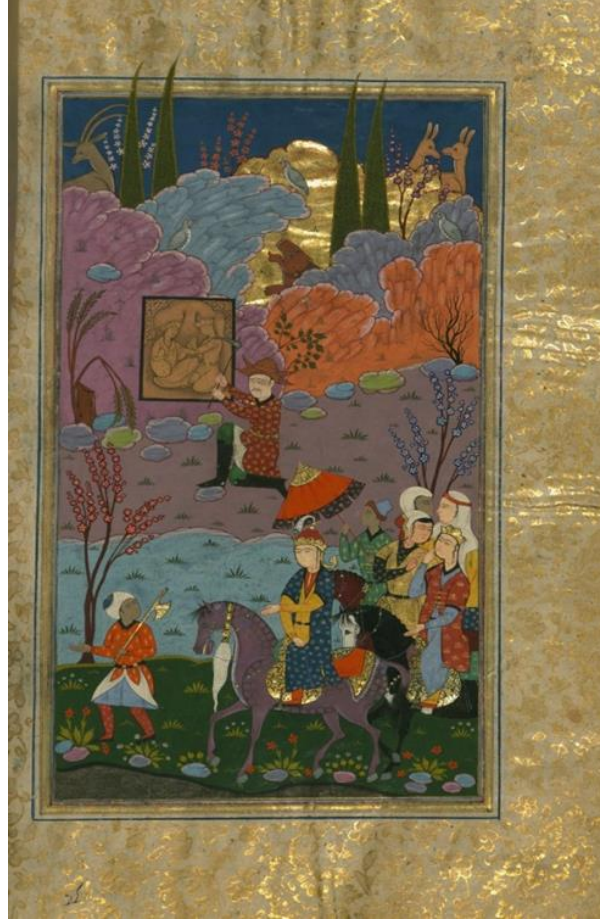


لوحة (٣) دليل الطريق مع سفراء سلم وتور، مخطوط الشاهنامه (٩٣٣هـ/١٥٢٧م) إيران، عمل سلطان محمد، محفوظ بمتحف الفن المعاصر بطهران، عن محمود عثمان عبداللطيف، البعثات والسفراء في التصوير الإيراني منذ بداية العصر المغولي حتى نهاية العصر الصفوي-دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار - جامعة الفيوم، ٢٠١٧م، لوحة ٥١.



لوحة (٤) دليل الطرق مع موكب الملك أنوشروان ووزيره على الطريق، مخطوط خمسة نظامي (٩٣٥هـ/
١٥٢٨م)، العصر الصفوي- إيران، محفوظ بمتحف والترز، عن

Story, C.A. Persian literature: Abio-bibliographical, survey, vol.2, London, 1927,
p.438-95.



لوحة (٥) دليل الطريق أمام موكب فرهاد وشيرين مخطوط خمسة نظامى (٩٣٥هـ / ١٥٢٩م)، العصر الصفوى - إيران، محفوظة بمتحف والترز، عن

<http://www.thedigitalwalters.org/Data/WaltersManuscripts/html/W607/description.html>



لوحة (٦) دليل الطريق مع الملك كيخسرو في طريقه للحرب، مخطوط الشاهنامه (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)،
الهند - كشمير، محفوظ بمكتبة كامبريدج، عن تنشر وتدرس لأول مرة.

Abstract

The study deals with the idea of the road guide through painting of Islamic manuscript, which the painter explained in terms of the tasks of that important job, which were related to travel through the ages and up to the present day, the road guide knows the desert and mountain roads, and the way to the desired place, and knows safe and easy ways, and the painter was interested in drawing that job in war and peace, the transfer of trade convoys and the army's move to war, the analytical study deals with the details of that job through pictures in manuscripts of road guide tools and clothes, the study also found new results in the success of Islamic painting.

Key words: Road guide- Guide- Road.